

## شرح )الخلاصة الحسناء في أذكار الصباح والمساء( | برنامج

### تعليم الحجاج 4341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاما للتعليم. وهدى فيه من شاء من خلقه الى الدين القويم وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى الله وصحابه خيرة وفدى الحاجة. اما بعد هذا شرح الكتاب العاشر من برنامج تعليم الحجاج في سنة ثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالاف وهو كتاب الخلاصة الحسناء في اذكار الصباح والمساء بمصنفه - 00:00:30 صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. بسم الله والحمد لله وصلى الله سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قلتم حفظكم الله تعالى في كتابكم الخلاصة الحسناء في اذكار الصباح - 00:01:00

الصباح والمساء بسم الله الرحمن الرحيم. اذكار الصباح والمساء. واذكار الصباح وقتها من طلوع الفجر اذكار الصباح ووقتها من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس ابتدأ المصنف وفقه الله بيان اذكار الصباح والمساء بتقديم اذكار الصباح. لان النهار - 00:01:20 ببني قال الله تعالى ولا الليل سابق النهار فالنهار مقدم عليه فيكون ذكر ما تعلق بالنهار من الاحكام مقدما على ذكر ما يتعلق بالليل من الاحكام. ومن جملة تلك الاحكام اذكار الصباح - 00:01:50

والاذكار جمع ذكر. والمراد به ذكر الله. وذكر الله شرعا هو حضور الله واعظامه في القلب واللسان او احدهما. حضور الله واعظامه في القلب واللسان او احدهما. فالذكر ما يقع في قلب العبد - 00:02:10

ويأتي به لسانه من اشهاده حضور الله عز وجل. واطلاعه واعظامه واكمله ما تواضع فيه القلب واللسان. ومن جملة الاذكار شرعا اذكار الصباح والصباح اسم لصدر النهار فان النهار مسمى يسمى صباحا. وهو اوله المتقدم منه. فلا يشمل النهار كله - 00:02:40 بل يختص ببعضه فعند الترمذى وابن ماجة من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة - 00:03:20

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء الحميد وهو حديث حسن كما سيأتي. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم انما الصباح بعضا. النهار وابتداؤه يكون من ابتداء اليوم. وابتداء اليوم - 00:03:40

نهارا من طلوع الفجر فتبتدا اذكار الصباح من طلوع الفجر والمراد بالفجر عند الاطلاق الثاني. لانه هو الذي علقت به الاحكام. من اداء صلاة الفجر والامساك حال الصيام ثم يكون انتهاء الصباح الى طلوع الشمس. ثم - 00:04:00

انتهاء الصباح الى طلوع الشمس. وهذا اقرب الاقوال لان اول تغير نزد يحدث بعد طلوع الفجر الثاني هو طلوع الشمس فاشبه ان يكون اليه انتهاء الصباح. ويغوت فيه ان العرب جعلت النهار اثني عشر ساعة اي مدة من الزمن وجعلت لكل من - 00:04:30 اسماء والاسم الذي جعل لاوله هو اسم الصباح. ثم بطلوع الشمس يحفظ له اخر فيعلم حينئذ ان المجزوم به في وقت اذكار الصباح المختار شرعا هو ان المرء من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. واكملا موضعه ان - 00:05:00

له بعد ادائه صلاة الفجر. لان ما قبل الصلاة بعد طلوع الفجر الثاني محل اذكار الصباح لانه اذا طلع الفجر الثاني فقد دخل الصباح. فلو جاء المرء بالاذكار بعد طلوع الفجر الثاني قبل اداء صلاة الفجر - 00:05:30

وقتها فان الامثل هو ان يأتي المرء بصلاة الفجر ثم يأتي باذكار تلك الصلاة ثم يذكر اذكار الصباح. فاذا طلعت الشمس

انتهى. الوقت المؤقت لها شرعا اذكار الصباح ووقتها من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس الاول اللهم انت ربى - 00:05:50

لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك على عهلك ووعدك ما استطعت. ابوء لك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك جوابه بذنبي فاغفر لي  
فانه لا يغفر الذنوب الا انت مرة واحدة. هذا هو الذكر الاول من - 00:06:30

مكان الصباح وهو ان يقول العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهديك ووعدك ما استطعت الى تمام هذا  
الذكر. ويكون قوله مرة واحدة. كما ثبت ذلك - 00:06:50

في حديث شداد ابن اوس عند البخاري. كما ثبت ذلك في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه عند البخاري وقوله في الحديث وانا  
على عهلك ووعدك ما استطعت المراد بالعهد الممنوع - 00:07:10

من الخوف في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. والمراد بالوعد المذكور فيها صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين. ففي الصحيح مسلم من حديث العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى فصلوا الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فذكر الحديث وفيه فاذا قال العبد بحث ان  
الصراط المستقيم قال الله هذا بيني وبين عبدي. يعني هذا عهد بيني وبين عبدي - 00:07:50

فاذا قال صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا عبدي ولعبي ما فهو وعد من الله سبحانه وتعالى لمن  
التزم العهد الذي جعل عليه من سلوك الصراط من سلوك الصراط المستقيم - 00:08:10

ان ينعم عليه ويجنبه الطريق المغضوب عليهم والضالين. الذكر الثاني يا قيوم برحمتك استغفري لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي  
طرفة عين. مرة واحدة. هذا الثاني من اركان الصلاة. وهو ان يقول الذاكرا يا حي يا قيوم برحمتك استغفري الى تمام هذا - 00:08:30

الذكر ويقوله مرة واحدة ثبت ذلك عند النسائي في السنن الكبرى من بساند حسن. ثبت ذلك عند النسائي في السنن الكبرى. من  
حديث انس بساند حسن وانتهى ذكره صلى الله عليه وسلم الى ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - 00:09:00

وما يزيده بعض الناس ولا اقل من ذلك لا اصل له. فانه لم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فيه ولا تكلني الى نفسي طرفة  
عين يبين بطلان القول الشائع عند الناس - 00:09:30

انه تجب الثقة بالنفس. فان الثقة بالنفس محرمة. والمراد بالثقة في النفس الركون اليها والوثوق بها في حصول المقصود. الركون اليها  
والحصول. الركون اليها والتعلق بها في حصول المقصود فان الله عز وجل امرنا ان نتجرد من قوانا وان نتوكل عليه ونستعين به.  
وهذه - 00:09:50

كلمة تضاد ذلك وقد سئل شيخ شيوخنا محمد ابن ابراهيم ال الشيخ هل تجب الثقة بالنفس؟ فقال لا بل لا تجوز اي لا يجوز لي  
الانسان ان يثق في نفسي. ومن يذكر هذه الكلمة يريد بذلك تقوية العزاء - 00:10:20

بالوصول الى المقصود وهذا مقصود صحيح. لكن لا يكون سلوكه برکوب هذا المركب الذي نهت عنه وهو اخراج المرء الى نفسه  
ووثوقة بقواه. لان العبد اذا رکن الى نفسه واغتر بقواه خذل - 00:10:40

فان الذي يسلم هو الذي يستعين بالله. اما المعجب بقواه الزاهي بها فانه يبذل بالركون اليها ومن لطائف الاخبار من قدرة الجبار في  
ذلك ما ذكره ابن رجب رحمه الله تعالى في بعض رسائله ان رجلا قال لبعض - 00:11:00

لاصحابه يوما مداعبا له. يا فلان اذا قطعت النهر الفلاني في مدة كذا وكذا فلك يعلن وسمى عطية يعطيه اياها و كان الرجل مذكورة  
من مهارة السباحة وكان النهر الذي سماه له بعيد الشرق قوي - 00:11:20

فاتفقا في يوم معين بالخروج اليه. فرمى السباح بنفسه في ذلك النهر يكسب رجاء ان يقطعه وانتظره صاحبه مع العطية التي وعده  
ايها ينتظر وصوله اليها. فما هي الا مدة يسيرة - 00:11:40

اوشك ذلك السباح ان يبلغ صاحبه ليظهر من عطية التي جعلها له. فقال له مبشرها ومهنتها يا فلان فزت بالعطية ان شاء الله. فقال  
المغدور بفواه الجاهل قدر الله قلت بالعطية جاء الله ام لم يشأ الله؟ فاخذته الموجة وختم الله به بالنار. فاذا رکن - 00:12:00  
الى ولذلك لا ينبغي للعبد ان يرکن الى نفسه وان لا يثق بها فليتوكل على الله سبحانه وتعالى ويسأله العون وهو الذي اراده النبي صلى

الله عليه وسلم بقوله ولا تكلي الى نفسك طرفة عين يعني حركة عين واغماضتها - 00:12:30

الزكم الثالث اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن رواعتي اللهم احفظني من بين يدي من خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي مرة واحدة - 00:12:50

هذا هو الذكر هذا هو الذكر الثالث ومن اذكار الصباح وهو قول اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. الى تمام الذكر الوارد - 00:13:20

يقوله مرة واحدة ثبت بذلك الحديث عند ابي داود في سنته من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم. فيشرع لي الذاكر ان يأتي به في اذكار الصباح. وقوله في - 00:13:40

حديث واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. قال وكيع ابن الجراح احد هواته هو القتل هو الخسف يعني ان يؤخذ في باطن الارض. فالاغتيال من تحت الانسان يكون بالقصف في جوف الارض وهذا تفسير له بما كان يعرفه الناس. واما اليوم فقد تجدد نوع اخر من - 00:14:00

وهو النسخ وهو النسج. فيكون قوله في الحديث واعوذ بعظمتك ان اغتال من اجل شاملة معنيين. احدهما الخسف وذلك بردء الى باطن الارض. والآخر النت وذلك بتقطيعه وابعاده عن ظاهر الارض كما هو معروف باحوال الناس اليوم. نعم. الذكر الرابع - 00:14:30 اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشره مرة واحدة وشركه مرة مرة - 00:15:00

مرة واحدة هذا هو الذكر الرابع من اذكار الصباح وهو ان يقول الذاكر اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض الى تمام الذكر يأتي به مرة واحدة. ثبت ذلك عند ابي داود - 00:15:20

والترمذني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثبت ذلك عند ابي داود والترمذني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بأسناد صحيح. وقوله في اخر الحديث وشركه فيه وجهان. احدهما - 00:15:40

كسر شينه وسكون رائه. والآخر فتح شينه ورائه. فيكون على الاول شرك. ويكون على الثاني شاورت ويكون على الثاني شارك ما الفرق بينهما نعم. اما الشرك فهو فهو جعل شيء من حق الله لغيره. واما الشرك فاصل الشرك عند العرب حبالة الصائد التي يقتضون بها - 00:16:00

طيب كمن يريد ان يصير طيرا فينشر من زيادة يأخذ بها ذلك الطير فان هذا يسمى شركا فالعبد يستعيذ من شر الشيطان وشركه اي ما يجر من الشرك ويستعيذ ايضا من شر الشيطان وشركه اي حبائله - 00:16:50

التي اي حذائره التي ينصبها للناس وحبائل الشيطان كثيرة. طيب الذاكر كيف يأتي به لماذا؟ لانه من المتنوع الذاكر يأتي بهذا مرة وبهذا مرة فيكون وشر الشيطان وشركه مرة صباح وفي صباح اخر يقول وشر الشيطان وشركه. فيأتي بهذا في وقت اخر عملا بال السنن المتنوعة من ان - 00:17:10

ان العبد يأتي بها على وجوه مختلفة في موضع متعدد ولا يجمع بينها ولا يكون شر الشيطان والشركه وشر لان للقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع بينهما والا لذكرة الله. لكن جاء مرة هكذا - 00:17:50

هو شركة وجاء مرة هكذا وتراكيب. نعم. الذكر الخامس رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وفي محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلث مرات هذا هو الذكر الخامس من اذكار الصباح وهو ان يقول - 00:18:10

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا. الى اخر الذكر الوارد. ثبت هذا عند ابي داود من حديث ابي سعيد الخدري وهو حديث حسن. والمحفوظ - 00:18:30

بخيه وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. وله رواية اخرى وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. الا انها غير محفوظة وانما المحفوظ ذكره صلى الله عليه وسلم بالنبوة. يقول الذاكر ذلك ثلاث مرات - 00:18:50

يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ثم يقوله مرة ثانية ثم يقوله مرة ثالثة الذكر السادس بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - [00:19:10](#)

العليم ثلاث مرات هذا هو الذكر السادس من اذكار الصباح. وهو ان يقول الذاكر باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء من عظيم ولا في الزمان الى اخر الذكر الوالد. يقول ذلك ثلاث مرات ثبت هذا عند الترمذى - [00:19:30](#)

وابن ماجة من حديث عثمان رضي الله عنه وهو حديث حسن. ثبت هذا عند الترمذى وابن ماجه. من حديث عثمان رضي الله عنه وهو حديث حسن. نعم. الذكر السابع قول لا الله - [00:19:50](#)

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات. هذا هو الذكر السابع او من اذكار الصباح وهو قول الذاكر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:20:10](#)

اعظم مرات ثبت هذا عند ابي داود والنسائي في الكبرى وابن ماجة من حديث ابي عياش ابن الزرعة رضي الله عنه ثبت هذا عند ابي داود والنسائي الكبرى وابن ماجة من حديث ابي عياش الزرف رضي الله عنه - [00:20:30](#)

واسناده صحيح واختلف باسم راويه من الصحابة فقيل ابو عياش الزرقى وقيل ابن عائش وقيل ابن فضيلة بن ابي عياش وجذم ابو احمد الحكم وابو مسلم الدولاب من الحفاظ انه - [00:20:50](#)

عياش الزرقى وهذا الذكر يقال عشرة مرات فيأتي بها العبد مرة ثم ثانية حتى يتم عشرا. وحصمه عشرا هو المتعلق باذكار الصباح والمساء. لانه ثبت من حيث جعله من اذكار اليوم والليلة مئة مرة. لانه ثبت في الصحيحين جعله من اركان اليوم والليلة مئة - [00:21:10](#)

فيكون ذكرا اخر. سيكون ذكرا اخر. ما الفرق بين اذكار الصباح والمساء واذكار اليوم والليلة عندنا اذكار الصباح تختص ببعض اليوم. واذكار المساء تختص ببعض الليل. واما اذكار اليوم فت تكون في اليوم - [00:21:40](#)

كله واذكار الليلة تكون في الليلة كلها. فمثلا من اذكار الصباح قول لا الله الا الله وحده لا له الملك وله الحمد عشر مرات. فيكون محلها بين طلوع الفجر وطلوع الشمس. واما المئة - [00:22:10](#)

سيكون محلها من اين؟ اليوم من اين؟ من طلوع الفجر الى غروب الشمس. فالاليوم اوسع من الصباح. اليوم اوسع من الصباح فالمائة تكون في اليوم فله ان يوزعها في يومه وله ان يأتي بها في بعض اوقات وكذا الليلة بعض - [00:22:30](#)

وكذا المساء بعض الليل كما سيأتي اما الليلة فانها من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني الذكر الثامن سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للاذن شرعا بالزيادة فيه - [00:23:00](#)

هذا هو الذكر الثامن من اذكار الصباح وهو قول سبحان الله وبحمده مائة مرة. ثبت بذلك عن ابي هريرة عند مسلم في صحيحه. ثبت بذلك الحديث عن ابي هريرة عند مسلم في صحيحه. قوله - [00:23:20](#)

وتزيد ما شئت يعني فوق المهن. ولا ينتهي الى حدك للاذن شرعا بالزيادة فيه. ففي في الحديث المذكور لم يأتي احد بمثل ما جاء به. الا احد قال مثلما قال او زاد عليه - [00:23:40](#)

الا احد قال مثلما قال او زاد عليه. قوله او زاد عليه له معنيان احدهما معنى خاص. وهو ان يزيد من الذكر المذكور نفسه. احدهما معنى - [00:24:00](#)

وهو ان يزيد من الذكر المذكور نفسه. فيزيد على عدد المئة من قول سبحان الله وبحمده والآخر معنى عام وهو ان يزيد عليه من الذكر المطلق. والآخر معنى عام وهو ان يزيد عليه من الذكر المطلق - [00:24:20](#)

تسبيحا وتهليلها وتحمیدا وتکبیرا. وكلا المعنيين حق. فالذى يذكر سبحان الله وبحمده مئتي مرة اعلى قدرها من يقتصر على المئة. والذى يهلهل او يحمد مائة مرة فوق - [00:24:40](#)

سبحان الله وبحمده افضل من يقتصر على مائة مرة من سبحان الله وبحمده. وهذا الذكر كسابقه فانه ذكر في الصباح والمساء وذكر

في اليوم والليلة. فيسبح الانسان مئة مرة في اذكار الصباح سبحان الله - 00:25:00

بحمده اذا ارادها للصباح ولليوم كفاه ذلك. اذا اراد ان يجعل في اليوم ذكر اخر في بتسبیح الله مئة مرة كان له ذلك. ويبدل عليه الاشارة في الحديث بالاثم الزيادة عليه. نعم - 00:25:20

الذكر التاسع اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. مرة واحدة. هذا والزفت التاسع من اذكار الصباح وهو قول الذاكر اللهم بك اصبحت اصبحت وبك امسينا. الى تمام الذكر - 00:25:40

مرة واحدة ثبتت هذا عند ابي داود من حديث ابي هريرة ثبتت هذا عند ابي داود من حديث ابي هريرة يقول في الذاكر مرة واحدة وسط الترتيب الوارد فيه بتقدیم الصباح على المساء فيقول اللهم - 00:26:00

اصبحنا وبك امسينا. نعم. الذكر العاشر اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وهو على كل شيء قادر. ربي اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده - 00:26:20

واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. ربي اعوذ بك من كسل وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذاب وعذاب في القبر مرة واحدة. هذا هو الذكر العاشر من اذكار الصباح. وهو ان يقول الذاكر اصبحنا - 00:26:40

واصبح الملك لله والحمد لله الى تمام هذا الذكر. يقوله مرة واحدة ثبتت هذا من حديث ابي هريرة عندها من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم في صحيحه يقوله مرة واحدة - 00:27:00

وقوله في الحديث وسوء الكبر فيه ضبطان. احدهما كسر هذه وفتح بائمه الكبر والآخر كسر كافه فمك به وسكون وسكون بائمه الكبر وضم هذه وسكون بائمه الكبر. والفرق بينهما ان الاول من التكبر. وهو رد - 00:27:20

حق واحتقار الناس. واما الثاني فهو من امتداد العمر. لان الانسان اذا مد بعمره بلغ ارجله الى حال وضعيفة فيها سوء يستعيذ الانسان من بلوغها. نعم. الذكر الحادي عشر اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحده لا شريك لك الضغط الاول الكبر اداء - 00:28:00

الكبر هذا العمر والثاني الكبر هذا التكبر الكبر التكبر وال الكبر العمر فالاول من بفجر كافي وفتح الباء هذا من امتداد العمر الكبر. والثاني الكبر بكسر الكعب وسكون الباء فامسكوا من سلف وقرروا هذا الكبر وال الكبر وال الكبر نعم - 00:28:30

الذكر الحادي عشر اللهم ما اصبح من اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحده لا شريك لك فلك الحمد الشكر مرة واحدة هذا هو الذكر الحادي الحادي عشر من اذكار الصباح. وهو قول اللهم - 00:29:00

وما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك الى اخر الذكر. ثبتت هذا عند ابي داود و النسائي في الكبri من حديث عبد الرحمن بن حمزة رضي الله عنه في حديث عبدالله ابن ابزى - 00:29:20

رضي الله عنه وهو حديث حسن. او من حديث عبدالله ابن غنم البياض. حديث عبدالله ابن غنم البياض ثبتت هذا عند ابي داود والنتائج الكبri من حديث عبد الله بن غنم البياض وهو حديث - 00:29:40

صحيح يقوله العبد مرة واحدة. نعم. الذكر الثاني عشر اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلمون - 00:30:00

وما كان من المشركين مرة واحدة في الصباح فقط. هذا هو الذكر الثانية من اذكار الصباح وهو قول اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص الى اخره ثبتت هذا عند النسائي في السنن الكبri بأسناد صحيح. ثبتت هذا عند النسائي في السنن الكبri بأسناد صحيح من حديث عبد - 00:30:20

عثمان ابن ابى رضي الله عنه من حديث عبد الرحمن ابن ابى رضي الله عنه. وهذا الذكر يقال مرة واحدة في الصباح فقط فلا يكون من اذكار المساء - 00:30:50

فيختص هذا الذكر بكونه في الصباح. ما وجد تخصيصا للصباح ووجه تخصيصه بالصباح شيئا. احدهما الرواية فان الواردة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح قال ذلك. واما - 00:31:10

ذكره في المساء فلم يثبت فيه حديث. والآخر الدراية. فان الصباح حال بعاتب فيه المرء الى تجديد العدل. فان الصباح حال بعد.

يفتقرب فيه العبد الى وليد العهد فيقول هذا الذكر تجدیدا للعبد مع ربه وتقویة له. نعم - 00:31:40

الذكر الثالث عشر اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك وجميع علاقتك انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك. وان محمدًا عبدك ورسولك. او مرتين او ثلاثة - 00:32:10

في الصباح فقط هذا هو الذكر الثالث عشر من اذكار الصباح وهو قول الذاك اللهم انا اصبحنا وانشد حملة عرشك الى تمام هذا الذكر.

ثبت هذا عند ابى داود والبخاري في الادب - 00:32:30

من حديث انس رضي الله عنه ثبت هذا عند ابى داود والبخاري في الادب المفرد من حديث انس رضي الله عنه وامثل وجوهه هي رواية البخاري. وامثل وجوهه هي رواية البخاري في الادب المفرد - 00:32:50

هذا الذكر يخیر فيه العبد بين قوله مرة او مرتين او ثلاثة او اربعها كما ورد ذلك في الحديث. فاذا قال مرة صار دائرا هذا الذكر في الصباح. واذا قاله مرتين قرأ ايا به على وجه اخر مشروع. وكذا اذا قاله - 00:33:10

اربعا والفرق بينها باعتبار ما يعتقد منه. والفرق بينها باعتبار ما يعتقد منه من النار. فمن قالها مرتين عتق منه نصفه من قالها ثلاثة اربعها. ومن قالها اربعة عتق تاما من نار جهنم - 00:33:30

وفقا لله واياكم من نار جهنم ثم ذكر المصنف ان هذا الذكر يقال في الصباح فقط كما ورد الحديث فليس من اذكار المساء وانما هو من اذكار الصباح فقط. ومن تمام هذا الذكر تمت - 00:34:00

اذكار الصباح عدة اذكار الصباح المقيدة كم؟ ثلاثة عشر ذكرى من اثنان يختصان في الصباح فقط فلا يقالان في المساء وهم الذكر الثاني عشر اصبحنا على فطرة الاسلام الى والذكر الثالث عشر اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد ملائكتك الى تمام هذا الذكر - 00:34:20

واذا فرغ المرء من ذكر الصباح المقيد فاراد الزيادة عليه فله ان يزيد ما شاء واذا هذه الاذكار ثم اراد ان يسبح او يحمد او يدعو او يهلهل او غير ذلك فله ذلك فان - 00:34:50

الذكرى من اعظم ابواب حياة القلب الذي امره الله سبحانه وتعالى بها. وكان من دعم اهل التعلم والنصب من العلماء والعباد وغيرهم ان يستكثروا من الذكر في هذين الطرفين في الصباح والمساء فيزيدون - 00:35:10

على ما وظف مقيدا فيجعل احدهم لنفسه زيادة من الذكر يراد بها يريد بها التأمل والتقرب الى الله سبحانه وتعالى اذكار المساء ووقتها من غروب الشمس الى غياب الرحمن وهو ابتداء وقت العشاء. لما فرغ المصنف من ذكر اذكار الصباح اتبعها لاذكار - 00:35:30

هذه المساء لانه هو الذي يعقبه. وكما تقدم القول بان الصباح صدر النهار يقال ان المساء قدر ليلة فاول الليلة هو مساء ما والليلة تبدأ اجماعا من غروب الشمس فما قبل غروب غروب الشمس - 00:36:00

لا يسمى ليل ولا يصح اطلاقه من ليلة عليه. وتقديم في حديث عثمان عند الترمذى وغيره صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة فعلم ان المساء مقيد - 00:36:20

بالليلة وفي حديث وهو اول هذه الاذكار فمن قالها من ليلته فمات من قالها اذا امسى فمات من ليلته دخل الجنة وقال فمن قالها اذا اصبح فمات من يومه دخل الجنة فجعل المساء - 00:36:40

متعلقا بالليلة وجعل الصباح متعلقا باليوم. فانصح الاقوال ان المتابع يبتدىء من غروب الشمس ثم منتهاه بقوله الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء لان اول تغير يهزم بعد غروب الشمس هو غياب الشفق الاحمر. فاقرب الاقوال الحقه به. ويفيد ان - 00:37:00

جعلت الليلة اثنى عشر ساعة كما جعلت النهار غيرها من الزمن لكل واحد منها اسم يخصه فجعل ما بعد غياب الشفق الاحمر اسما اخر غير اسم المسائل. فعلم منه ان المساء في الاظهر ينتهي الى غياب - 00:37:30

الاعمار وقربه المصنف لعامة الناس فقال وهو ابتداء وقت العشاء لان الشفق الاحمر يراد به الحمرة الذي تخلو غياب الشمس. كما ثبت هذا عن ابن عمر عند مالك وغيره. فهذه الحمرة - 00:37:50

ما سبقا فاذًا غابت ابتدأ وقت العشاء. فيكون ابتداء فيكون ابتداء اذكار المساء من غروب الشمس ولو قبلهم اداء صلاة المغرب وانتهاؤها الى غياب الشفقين الاحمر والاكمل ان يأتي بها بعد - 00:38:10

ادائه صلاة المغرب. فان المعروف عن السلف انهم كانوا يعمرون ما قبل صلاة بعد طلوع الفجر الثاني هو ما قبل ما بعد غروب الشمس قبل اداء صلاة المغرب للاسترخاء والتسبيح - 00:38:30

اذ ذكر هذا ابو عمر الاوزاعي وغيره. الاكميل ان يكتفى الانسان من ذلك. ولهذا ادركنا من ادركنا من العلماء انهم كانوا في هذين الوقتين لا يقرأون القرآن وانما يكترون من الذكر لان حاجة النفس لهذا اكبر وذكر - 00:38:50

وهذا المعنى ابن رجب في كتاب لطائف المعارف. نعم. الذكر الاول اللهم انت رفيق لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك - 00:39:10

علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مرة واحدة. الذكر الثاني يا حي يا قيوم برحمتك استغفث واصلح لي شأنى كله ولا تكلى الى نفسي طرفة عين مرة واحدة - 00:39:30

اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر امرأتي وامن رواتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال - 00:39:50  
من تأتي مرة واحدة اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض وفق كل شيء ومليكه اشهد ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه مرة واحدة رضيت - 00:40:10

للله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلث مرات. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه فيه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:40:30

وهو على كل شيء قادر عشر مرات سبحانه الله وبحمده مائة مرة وتزيد ما شئت لله شرعا بزيادة اللهم ما اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير. مرة - 00:40:50

امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ربى اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما - 00:41:10

بعدها ربى اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ ربى اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر مرة واحدة اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. مرة واحدة - 00:41:30

اذا استورد المصنف وفقه الله هذه الاذكار احد عشر وهي ازاء الاذكار مقدمتي في اذكار الصباح. فكل هذه الاذكار مما تقدم الاتيان به في الصباح. فهي اذكار مشترى رجل بين الصباح والمساء الا انها تمتلك في شيء من الفاظها يأتي التنبيه عليه. فالذكر الاول - 00:41:50

وهو سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا الله الا انت هو كسابقه في الصباح. والذكر الثاني وهو يا حي يا قيوم هو كسابقه في الصباح. ونبهنا حينئذ ان زيادة ولا اقل من ذلك بقول ولا تكلى الى نفسي - 00:42:20

والرعاية ان هذه الزيادة ايش ؟ لا اصل لها ونبهنا على المعنى المذكور في قوله ولكن الى نفسي طرفة عين بالبراءة من الحول والقوة ثم ذكرنا الذكرى الثالثة وهو نظير - 00:42:40

سابقه في الصباح. ونبهنا ان قوله في اخره واعوذ بعظمتك انه كان من تحتي يشمل معنيين. احدهما الخط والآخر النسك ثم الذكر الرابع وهو اللهم عالم الغيب والشهادة هو نظير سابقه في - 00:43:00

وبعد ونبهنا ان اخره وهو وشركه فيه وجهان من الضرب. احدهما من الشرك وشركه. والآخر من وهو وشرفه والشرك هو عبادة الصاعين فهي الجبائل التي ينصبها الشيطان للخلف ثم الذكر الخامس رضيت بالله ربى - 00:43:20

وهو في الواقع في الصباح ونبهنا ان الجملة الثالثة وهي وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا انها روي ايضا بلفظ بمحمد صلى الله عليه وسلم رحمة الله ان هذه الرواية ضعيفة لا تثبت في ذلك ذكر النبوة له صلى الله - [00:43:40](#)

عليه وسلم ثم في الذكر السادس وهو باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو كسابقه في الصباح. وكذا في السابع وهو لا إله إلا الله وحده لا شريك له وكذا في الثامن وهو سبحان الله وبحمده. فهذه الاذكار الثمانية - [00:44:00](#) تقال بالفاظها في الصباح والمساء فهذه الاذكار الثمانية تقال بالفاظها في الصباح والمساء اما الذكر التاسع وهو اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير في بينه وبين - [00:44:20](#)

في الصباح فرق ما هو؟ ايش احسنت الفرق بينهما من وجهين احدهما انك في الصباح ان تقدموا وتقول اللهم بك اصبحنا وبك امسينا. وفي المساء تقدم المساء فتقول اللهم بك امسينا وبك - [00:44:40](#)

والثاني ان الصباح يختتم بقولك واليک النشور. والمساء يختتم بقولك واليک لأن النشور يناسب معنى الانبعاث في الصباح وهو الانتشار والناس ينتشرون في الصباح والمصير يناسب ومعنى الانتفاع في الليل فان المصير هو المرجع والمآل والناس يجتمعون وينضمون الى بيتهما واهليهم في المزاد - [00:45:10](#)

الذكر العاشر فانه فرق بينه وبين الذكر الواقع في الصباح انه في الصباح يقال اصبحنا واصبح الملك لله. والمساء يقال امسينا وامسى الملك لله. ويقال في الصباح اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعد ويقول في ويقال الصباح ربي اسئلك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في - [00:45:40](#)

في هذا اليوم وسمي ما بعده وفي المساء يقال ربي اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وعدوا تمتدا في هذه الليلة وشر ما بعدها فالفرق بينهما من وجهين كذلك. ونبهنا حينئذ ان قوله وسوء الكبر يكون بكسر الكاف وفتحه - [00:46:10](#)

من تقدم العمر ويكون ايضا من كسر الكاف وسكونه الكبر من التكبر والتجبر. واما الذكر عشر فانه يقال كصباح كما يقال في الصباح الا في قوله اللهم ما اصبح فيقول - [00:46:30](#)

المرء اللهم ما امسى في المسائل. فصارت هذه الاذكار الثلاثة التاسعة. والعشر والحادي عشر مشتركة بين الصباح والمساء مع تغيير الفاظه منها. فتكون هذه الاذكار من الثامن من التاسع والعشر والحادي عشر مشاركة مع تغيير الفاظ منها. فتكون الالفاظ المشتركة بين الصباح والمساء - [00:46:50](#)

نوعان فتكون الاذكار المشتركة بين الصباح والمساء نوعان احدهما احدهما مشترك لا تغير الفاظه وهو الثمانية الاولى في كل احدهما مشترك لا تغير الفاظه وهو الثمانية المشتركة المذكورة في كل - [00:47:20](#)

والآخر اذكار مشتركة يقع بينها التغيير في الانفاق. الفاظ مشتركة يقع بينها تغيير في الاذهار وهي ثلاثة ابكار وهي التاسع والعشر والحادي عشر الذكر الثاني عشر اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:47:40](#)

مرة واحدة في المساء فقط. هذا هو الذكر الثاني عشر من اذكار المساء وهو قول اعوذ بكلمات الله التامات من من شر ما خلق ثبت هذا عند مسلم من حديث ابي هريرة - [00:48:10](#)

المرء مرة واحدة في المساء فقط كما ثبت في الحديث. يقوله المرء مرة واحدة في في المساء فقط كما ثبت في الحديث ويعلم منه ضعف روایتین احدهما رواية التسلیم انه يذكر ثلاثة - [00:48:30](#)

فان هذه رواية ضعيفة. والآخر رواية جعله في الصباح ايضا فانها ضعيفة لا تثبت. والمحفوظ ما في صحيح مسلم انه في المساء فقط وبشمام هذا الذكر تكون اذكار المساء اثنى عشر ذكرى - [00:48:50](#)

واما اذكار الصباح فهي ثلاثة عشرة ذكرا فاذكار الصباح اكثر في العدد من اذكار المساء ويكون ايضا في اذكار الصباح ما هو مختص به دون المساء وهم ذكران. ويكون في اذكار المساء - [00:49:10](#)

ما هو مختص به؟ فلا يقال في الصباح وهو ذكر واحد. تبيه لا يلزم لا يلزم ترتيبها كما ذكر. لا يلزم ترتيبها كما ذكر وغايتها الاعانة على حفظها. ذكر المصنف - [00:49:30](#)

وفقه الله تنبئها يتعلق بهذه الاذكار. وهو انه لا يلزم ترتيبها كما ذكر. يعني في سردها المثبت في هذا وغايته الاعانة على حفظها. يعني جعله على هذا الترتيب. من تقديم الثمانية المشتركة بالفاظها - 00:49:50

ثم اتباعها في الثالثة المستوعفة بالفاظها مع تغيير يسير. ثم بذكر الزائد في كله يراد منه تسهيل حفظها على من يريد حفظها ليذكر الله عز وجل بها في الصباح والمساء وهذا من - 00:50:10

المقصاد المشروع بل للانسان ان يقدم ويؤخر ما يشاء منها بحسب ما يريد. نعم تنبئه اخر من اعتادها فنسبيها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده وكتبه صالح - 00:50:30

ابن عبدالله ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. صحوة الاحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاثة وثلاثين والاربع مئة والالف. ذكر المصنف وفقه الله تنبئها اخر ان من اعتادها يعني - 00:50:50

الزمن وصارت من ذكره فنسبيها اي ومن عنها او سئل عنها يعني قطع في مانع من الشغل في وقت الصباح او وقت المساء بلا تفريط اي بلا تهاون وتخاذل منه حتى خرج وقتها - 00:51:10

قالها بعده فله ان يذكرها ولو بعد خروج وقتها ولا يتركها فلو قدر ان انسانا صلى الفجر ثم ف nisi ان يذكر هذه الاذكار في الصباح وعادته المحافظة عليها. ثم لم يذكر ذلك الا بعد طلوع الشمس فانه - 00:51:30

نأتي بها حينئذ وكذا لو وضع هذا مزاد. ومنه كذلك لو سئل عنها بشغل. فلو قدر ان الانسان بعد فراغ من صلاة الفجر اذا شغل الى شغل يحتاج حضوره فشغل به عن الذكر حتى طلعت الشمس. فانه يأتي بهذه الاذكار بعد - 00:51:50

ذلك وكذا لو كان في المساء. ولا ينبغي للانسان ان يتهاون في هذه الاذكار لان من اعظم قوت القلوب ذكر الله سبحانه وتعالى فمن اعظم ما يحيا به القلب ويطمئن وينشرح الصدر الاكثر من الذكر وابلغ الذكر الذي - 00:52:10

ان يعنتي به العبد الذكر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تلاع الشياطين بالناس صوتهم عن اذكار المأجورة عن خير الانبياء الى مرتضى ارتضوه من التمتع بالدعاء فتجد من الناس من يأخذ وردا من - 00:52:30

الاوراد او حزبا من الاحزاب فيه اشياء كثيرة لا تصح وتكلفات باردة ثم يبقى ذاكرا بهذه الاذكار ويترك المأثورة الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمؤمن المقتدي المحب للنبي صلى الله عليه وسلم يذكر - 00:52:50

بذكره صلى الله عليه وسلم. واذا كان بعض الناس يفخر بذكر تلقاء عن شيء فان الفخر بالذكر المتلقى عن رسول صلى الله عليه وسلم لا يساويه شيء. فاذا رکض الناس وراء حزب الشیخ فلان او ولد الشیخ فلان فلیکن قلبك - 00:53:10

معلقا بالذكر الذي اتى عن خير الخلق صلى الله عليه وسلم. ومنه هذه الاذكار الموظفة في الصباح والمساء. فينبغي للعبد ان يحافظ عليها وان يجتهد في ذكر الله سبحانه وتعالى بها. وهي لا تأخذ من احذنا الا وقتا يسيرا. فهذه - 00:53:30

فانه لا تأخذ من الوقت الا انصرف معدودة. واكملا تلك الحال ان يقولها الانسان بلسانه مع حضور قلبه نفسه عند ذكر الله عز وجل بها فلا يكون في قلبه شغل سواها. فان ذلك يرجع عليه بقوه في في - 00:53:50

واخوانه وبقوه في بدن واركانه. فان الذكر يقوى القلب والايام ويقوى البدن فان من بفضل الله سبحانه وتعالى علينا ان نقوت القلوب يؤثر بالابدان قوه وبصحیح مسلم عن ابی هریرة رضی الله عنه ان النبي - 00:54:10

صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وهذه القوه مكتسبة بالايام مع ما من الابدان فان الايام يوجد في الابدان قوه. ومن دقائق الاستنباطات ابی الفضل ابن حجر. في حديث - 00:54:30

حديث ابی هریرة وفيه ان سليمان عليه الصلاة والسلام قال لاطواف الليلة على مئة امرأة. ذكر ابن حجر ان ائمها افسد هذه القوه في الطواف على مئة امرأة باتيانهن لكمال حاله بالنبوة والايام في علم منه ان من قوي ايمانه قوي - 00:54:50

بدنه اورجاته ويدل عليه ايضا حديث علي في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم لما شكت اليه فاطمة حالها وسألته من قال لها الا ادلكما على خير لكم من خادم؟ ثم ارشدهما الى ان يسبح الله ثلاثة وثلاثين وان - 00:55:10

يا اخوانی ثلاثة وثلاثين ويکبراه اربعا وثلاثين. قال ابو العباس ابن تیمیة فمن استعملها من ليلته لم يلحقه نصب ولا تعب في نهاره.

لكن الشرط ان يقولها الانسان بيقين وبحضور قلب. فيكون من جمالها تقوية بدنها. وهذا اخر - 00:55:30

وبيان معاني ما تضمنته هذه الرسالة. اكتبوا طبقة سماعها سمع علي جميع لمن سمع الجميع. وبعض لمن سمع البعض التحفة الخلاصة  
العدناء في اذكار الصباح والمساء في قراءة غيره صاحبنا - 00:55:50

فلان ابن فلان ابن فلان ويكتب اسمه فسمى له ذلك في مجلس واحد في ميعاد المثبت في محله المرشد واجبت له روايته عن اجازة  
خاصة معين معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الاربعاء الرابع من ذي

الحج - 00:56:10

سنة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة و الالف في المسجد الحرام في مدينة مكة المكرمة - 00:56:30